

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } * { وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } *
{ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } (1-3)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ } يقول إذا جاء نصر الله على أعدائه قريش وغيرهم { وَالْفَتْحُ } فتح مكة { وَرَأَيْتَ النَّاسَ } أهل اليمن وغيرهم { يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ } الإسلام { أَفْوَاجًا } جماعات القبيلة بأسرها فاعلم أنك ميت { فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ } فصل بأمر ربك شكراً لذلك { وَاسْتَغْفِرْهُ } من الذنوب { إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } متجاوزاً رحيماً فنعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة بالموت.